

أثر المنهج الخفي للتربية الرياضية المدرسية على

السلوك الجيد لتلميذات المرحلة الإعدادية

د. كوثر عبد المجيد السيد

تقديم:

يعتبر التقدم العلمي عنواناً للمجتمعات الحديثة وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيشه الآن إلا أن المجتمعات تذخر بالعديد من مشكلات الحياة مما جعل الفرد منفصلاً عن مجتمعه تحاصره مفاهيمه ومعاييره التي اختلفت نتيجة التقدم الحضاري الأمر الذي أدى إلى تذبذب في القيم وعدم التمييز بين الصواب والخطأ أو الصراع الداخلي بين الإنسان ونفسه والعجز عن تطبيق ما قد يؤمن به من قيم. (١٨ : ٥٥)

وتأتي أهمية القيم في حياة الفرد من حيث مساهمتها مساهمة فعالة في بناء الشخصية وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكاناته بل وأنها ترتبط بمعنى الحياة ذاتها فهي تعمل كموجهات للاتزان بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع. (١٧ : ٨٦)

وباعتبار التعليم هو المنطلق الأول لإصلاح الإنسان فهو بذلك يعد الركيزة الأولى لإصلاح القيم التي غرقت نتيجة للتطور الحضاري وما نتج عنه من مشكلات وبذلك نستطيع أن نربي الطفل على سلوكيات معينة وقيم سليمة وتعاليم دينية راسخة مع التأكيد على دور الأسرة. (١٨ : ٥٥)

وبذلك نجد أن المنهج المدرسي يقوم بدور كبير وهام في نقل القيم باعتباره الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها حيث أن أي مؤسسة تربوية يكون هدفها إعداد الفرد بدنياً وعقلياً واجتماعياً وأخلاقياً سواء كان ذلك داخل المؤسسة أو خارجها. (٩ : ٤٥) (١٢ : ١٩ - ٢٠)

ونجد المدرس يقوم بعملية التربية في الحصة وخارجها بطريقة تلقائية وكل كلمة منه هي توجيه وكل تنبيه منه يكون أثر تربوي معين ، وباعتبار

التربية الرياضية مادة دراسية تعمل على إعداد المواطنه السليمة فهي تسهم من خلال أنشطتها المختلفة بتعليم القيم. (١٩ : ٦٥)

وتعتبر المدرسة بمناهجها المخططة وفق نظام دقيق لتحقيق أهداف محددة وواضحة أبرز مؤسسة تربوية في عصرنا الحاضر يلقي علي عاتق المنهج المدرسي عموماً تبعية تربية البنات تربية تؤهلها لكي تكون مربية أجيال في المقام الأول (١١ : ٣٢)

ويشير محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م) أن نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي أهتم بها علماء النفس الرياضي حديثاً وقد تطورت منها أساليب متعددة أهمها تعلم السلوك من خلال ملاحظة النماذج أو التعلم بالقدوة وتعلم السلوك عن طريق التعزيز أو التدعيم. (١٣ : ١٢٧)

وفي هذا الصدد يشير أسامة راتب وإبراهيم خليفة (١٩٩٩م) أن التلميذ في درس التربية الرياضية قد يسلك نوعاً من السلوك غير المرغوب فيه ، أو قد تحدث مظاهر سلوكية سلبية من التلاميذ خلال تنفيذ الدرس ومن الأهمية أن يعرف المربي الرياضي كيف يتصرف في مواجهة هذه المظاهر السلوكية فمثلاً قد يحدث بعض مظاهر العنف أو الصياح بصوت عال ، وتكرار تشتيت أداء اللعب أو دفع الزميل وهنا كيف يتم مواجهة المدرس لتلك المظاهر إما أن يتعامل مع التلميذ مصدر السلوك غير المرغوب فيه ، وإما أن يتجاهل هذا السلوك غير المرغوب فيه ، كما أن معاقبة التلميذ صاحب السلوك غير المرغوب فيه قد يؤدي إلي التمادي في هذا النوع من السلوك بغرض تحقيق ذاته ولفت الانتباه إليه. (٢ : ٨٧)

ويوجد في مناهج التربية الرياضية من القيم ما هو صريح إلى جانب ما هو غير معن من القيم والتي لا تظهر حيث يتعلم التلميذ تعلماً غير مقصوداً ولا مخططاً له من خلال المنهج الرسمي ولكن هناك قيم وخبرات وحصائل يتعلمها التلميذ دون أن تكون متضمنة لا تصريحاً ولا تلميحاً في المنهج الرسمي للمدرسة وتلك ما نطلق عليه المنهج الخفي أو المستتر. (١٦ : ١٣٠)

وقد اتفق كلاً من أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٠م) ، محمود أبو زيد وأسماء غاتم (١٩٩٩م) على أن المنهج الخفي عبارة عن نظام قيمى للتلاميذ أنفسهم وهو بذلك يمثل ما يتعلمه التلميذ من ثقافات المدرسة كالقيم والمعايير والممارسات وهذه الأشياء يتعلمها التلميذ في المدرسة لكنها ليست ضمن المنهج الرسمي. وبهذا نجد أن التعليم غير المقصود بسلبياته وإيجابياته إنما يعزى إلى المنهج الخفي في التربية الرياضية والذي يتكون من القيم غير المدركة وغير المخطط لها التي تكتسب وتعلم خلال عملية التربية حيث يشتمل على معايير وقيم ضمنية لكنها مؤثرة وفعالة ويتم اكتسابها في المدارس بالرغم من أن المعلمين لا يذكرونها أثناء الشرح أو التطبيق ويتعلمها الفرد بشكل غير مباشر فيما أطلق عليه المنهج الخفي. (٤: ٤٧) (١٦: ١٧١)

وبذلك نجد أن مناهج التربية الرياضية تعتبر مجالاً خصباً لتعليم القيم وذلك نتيجة اشتراك التلاميذ في اللعب فتنشأ مواقف ومن خلال التوجيه يتعلم التلميذ القيم الخفية كالتعاون والأمانة والطاعة.. كذلك الحاجات الاجتماعية مثل الشعور بالانتماء والتقدير، حيث تشير تهاتي عبد العزيز وإيمان الحاروني (٢٠٠١م) إلى أن محتوى مناهج التربية الرياضية ومعلميها بأساليب تدريسيهم يلعبان دوراً مهماً وفعالاً في اكساب القيم المرغوب فيها. (٥: ٨٦)

مشكلة البحث:

يلاحظ أن التعلم المدرسي الذي خطط له والمقصود يمتد ويتعدى حجر الدراسة من حيث الواجبات المنزلية والمشروعات التي تتم خارج المدرسة وتطبيقات التعليم في الحياة اليومية الحقيقية وكذلك فإن المنهج الخفي يمتد أيضاً ويتعدى أسوار المدرسة إلى خارجها ويتذكر التلاميذ طوال حياتهم ملاحظات المدرسين النقاشية والقواعد المدرسية الصارمة كما يتذكر التشجيع والمباريات الرياضية وتكوين الفرق والصدقات وهذا كله جزء من التعليم المدرسي على الرغم من أنها ليست جزء من المنهج الرسمي إلا أنها خبرات تعلم.

(٦: ٢٢١-٢٢٣)

وهذا ما أشار إليه أمين الخولي وجمال الشافعي (٢٠٠٠م) إلى أن التعليم جيد النوعية يحدث عندما يتم التخطيط المنطقي لإكتساب السلوكيات المرغوب فيها وبعض الحصائل التربوية وعلى وجه الخصوص الحصائل النفسية والاجتماعية التي تصاحب اكتساب المهارات وتحصيل المعارف.(٤: ٤٧)

وهذه الحصائل تظهر في سلوك المتعلم كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعملية التعليمية بجوانبها المختلفة وبقياس الحصائل الناتجة يمكن التعرف على الخبرات المكتسبة من خلال هذا المنهج الخفي الذي هو جزء هام من التعلم المدرسي ويؤثر في التلاميذ ولهذا ينبغي أن تلتفت إليه القيادات المدرسية والمدرسين حين يقررون ويحددون كيف يريدون أن يؤثروا في التلاميذ المسئولين عنهم.(١٧: ٣٢)،(٦: ٢٢٢)

وهذا ما دعى الباحثة إلى التعرف على انعكاس هذا المنهج الخفي على سلوكيات التلاميذ حيث أن هذا الجانب لا يحظى بالاهتمام الواجب والكافي حيث يتم التركيز على الجوانب الفنية لحصة التربية الرياضية المرتبطة بالواجب التعليمي لها، أما التأثير الفعال للمنهج الخفي لا يتم تخطيطه وتوجيهه بطريقة واعية مسبقة من جانب المعلم وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات جديدة تدعو إلى التركيز على الجانب الوجداني للقيم والاتجاه ومع ذلك لا يزال التوازن شبه مفقود بين الجوانب الحركية والمعرفية والتربوية.(٢١: ١٥٨)،(٢٣: ٤٣)

حيث أن واجبنا أن نهتم بالتلميذ من حيث السلوكيات السليمة وغرس القيم المرغوب فيها ومن ثم يجب الاهتمام الكامل بهذه الأجيال مع إعدادهم للحياة مزودين بقدر طيب من العلم والإيمان والقيم الفاضلة التي تمكنهم من حمل رسالتهم للمستقبل (١٩: ٦٥)(١٧: ٨٦).

وبهذا يتضح القصور في تقويم انعكاس المنهج الخفي على سلوك التلاميذ ، كما يتضح هذا القصور من خلال قيام الباحثة بالإطلاع على الشبكة القومية للمعلومات والدراسات السابقة لم تجد في حدود علمها تناول هذا

الموضوع بالدراسة من قبل الباحثين، وحيث أن هناك أهداف غير معلنة لمنهج التربية الرياضية لها تأثير على سلوكيات التلاميذ المرغوب فيها إجتماعياً وما يترتب عليها من ممارسات في حياتهم لا يرتبط بما يتعلموه من المنهج المعلن، لذا كانت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى انعكاس المنهج الخفي للتربية الرياضية المدرسية على بعض الأنماط السلوكية الجيدة لتلميذات المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث:

- ١- بناء مقياس حصائل المنهج الخفي في التربية الرياضية المدرسية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية.
- ٢- التعرف على انعكاس المنهج الخفي للتربية الرياضية المدرسية على السلوك الجيد لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هي حصائل المنهج الخفي في التربية الرياضية المدرسية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية؟
- ٢- ما هو انعكاس المنهج الخفي للتربية الرياضية المدرسية على سلوك تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية؟

المصطلحات المستخدمة:

المنهج الخفي:

هو نظام قيمى للتلاميذ ، وهو ما يتعلمه التلميذ من ثقافات المدرسة كالسلوكيات والقيم والمعايير والممارسات وهذه الأشياء يتعلمها التلميذ فى المدرسة ولكنها ضمن المنهج الرسمى.(٤ : ٤٧)

السلوك الجيد:

هو الأفعال المرغوب فيها إجتماعياً ومنتوق حدوثها من قبل التلاميذ نتيجة لفعل النشاط الرياضى المدرسى.(تعريف إجرائى)

إجراءات البحث:

-منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة إجراءات هذه الدراسة.

-عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثالث الإعدادى من مدرستى (السادات الإعدادية -الناصرية الإعدادية) وكان عددهن ٢٨٣ تلميذة ، وقد قامت الباحثة بإستبعاد عدد ٢٠ تلميذة لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهن بالإضافة إلى عدد ١٧ تلميذة غير منتظمة فى حصص التربية الرياضية المدرسية وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية ٢٤٦ تلميذة تم إجراء الدراسة الأساسية عليهم.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس حصائل المنهج الخفي في التربية الرياضية:

تحقيقاً لأهداف البحث وتساؤلاته كان على الباحثة أن تقوم ببناء مقياس للتعرف على حصائل المنهج الخفي التي يمكن اكتسابها من خلال دروس التربية الرياضية وقد اتبعت الباحثة في تصميم المقياس الخطوات الآتية:

١- دراسة بعض المراجع العلمية التي تناولت مناهج التربية الرياضية وأصولها وطرق تدريسها إلى جانب الاتجاهات الحديثة في مجال طرق التدريس والتربية ومنها: "غسان محمد صادق، فاطمة ياس الهاشمي" ١٩٨٨م الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية" ، أمين الخولي ١٩٩٦م أصول التربية البدنية والرياضية، جابر عبد الحميد جابر ١٩٩٨م التدريس والتعليم الأسس النظرية، ناهد سعد ونبيل رمزي ١٩٩٨م طرق التدريس في التربية الرياضية، محمود أبو زيد، أسماء غاتم ١٩٩٩م المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها، مكارم أبو هرجة ، محمد سعد زغلول ١٩٩٩م مناهج التربية الرياضية، أمين الخولي وجمال الشافعي

٢٠٠٠م مناهج التربية البدنية المعاصرة وغيرها من المراجع المتخصصة بغرض تحديد أهم حصائل المنهج الخفي التي يمكن إكسابها لتلميذات من خلال دروس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

٢- في ضوء ما أتيح للباحثة من حصائل المنهج الخفي قامت الباحثة بعرض المحاور الأساسية المعدة لهذه الحصائل على الخبراء في مجال التربية الرياضية لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه المحاور لقياس حصائل المنهج الخفي لمنهج التربية الرياضية والجدول التالي يوضح عرضاً لهذه الآراء.

جدول (١)

النسب المئوية لآراء الخبراء في محاور مقياس حصائل المنهج

الخفي في التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية (ن=١٠)

المحاور	تكرار الموافقة	%
حب النظام والانضباط.	٩	٩٠%
التعاون ومساعدة الغير.	٩	٩٠%
المسئولية والالتزام.	٧	٧٠%
النظافة.	٨	٨٠%
الشجاعة والاعتماد على النفس.	١٠	١٠٠%
الخلق الدافع والتحفيز.	٧	٧٠%
الامتثال والمسايرة (الانضباط الاجتماعي).	٧	٧٠%

يتضح من الجدول رقم (١) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى أهمية الحصائل المتعلقة بكل من حب النظام والانضباط ، التعاون ومساعدة الغير ، النظافة ، الشجاعة والاعتماد على النفس كمحاور أساسية للمقياس بنسبة تراوحت بين (٨٠%-١٠٠%) ، حيث أشاروا الخبراء إلى أن نسبة محور المسئولية والالتزام (٧٠%) وكذلك نسبة محور الامتثال والمسايرة (الانضباط

الاجتماعي) (٧٠%) وضمها إلى محور حب العمل والنظام بالإضافة إلى محور الخلق الدافع والتحفيز فقد تراوحت نسبته (٧٠%) وبهذا فقد تحددت محاور المقياس في أربع محاور أساسية حققت أعلى نسبة لأراء الخبراء، حيث إرتضت الباحثة قبول المحور الحاصل على ٨٠% فأكثر.

ومن خلال دراسة وتحليل المراجع العلمية إضافة إلى آراء الخبراء من خلال المقابلات الشخصية فيما يتعلق بالمفردات التي يمكن من خلالها قياس المحاور وأيضاً تحليل المواقف التعليمية لاكتساب تلميذات المرحلة الإعدادية السلوك المرغوب فيه في ضوء ما سبق قامت الباحثة بوضع مفردات المقياس في صورتها الأولى:

*المقياس في صورته (الأولية) المبدئية: (مرفق ١)

يتكون المقياس من أربع محاور أساسية هي (حب النظام والانضباط ويحتوي على (١٧) مفردة ، التعاون ومساعدة الغير ويحتوي على (١١) مفردة ، الشجاعة والاعتماد على النفس ويحتوي على (٧) مفردة، النظافة ويحتوي على (١١) مفردة وجميع مفردات المقياس تشير إلى السلوك المرغوب فيه.

٣- تم عرض المقياس في صورته الأولية المبدئية على الخبراء (مرفق ٢) لإبداء الرأي في مدى مناسبة المفردات بالنسبة لمحاور المقياس التابعة له والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في مفردات مقياس

حصائل المنهج الخفي للتربية الرياضية ن=١٠

م	حب النظام والانضباط		التعاون ومساعدة الغير		الشجاعة والاعتماد على النفس		النظافة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
٢	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
٣	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠
٤	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٦	%٦٠
٥	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠
٧	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠
٩	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%١٠٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠
١١	٩	%٩٠	٦	%٦٠	٦	%٦٠	١٠	%١٠٠
١٢	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠
١٣	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٥	%٥٠
١٤	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١٦	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١٧	٦	%٦٠	٦	%٦٠	٦	%٦٠	٦	%٦٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى حذف مفردتين من محور حب النظام والانضباط والتي لم تحقق نسبة ٨٠% كحد أدنى لقبولها وهما العبارتين رقمي (١٣، ١٧) وكذلك حذف مفردة واحدة من محور التعاون ومساعدة الغير وهي رقم (١١) وحذف مفردة واحدة من محور النظافة وهي رقم (٤). والمرفق رقم (٣) يوضح العبارات التي تم حذفها.

ويتم الإجابة على مفردات المقياس من تلميذات المرحلة الإعدادية بغرض التعرف على حصائل المنهج الخفي بالنسبة للتلميذات وذلك من خلال ميزان تقدير ثلاثي (نعم- أحياناً - لا) لتقييم هذا الأداء بدرجات تتحصر بين (١-٣) درجات وتمثل الدرجة (٣) أعلى مستوى والدرجة (١) أقل مستوى.

المعاملات العلمية لمقياس حصائل المنهج الخفي للتربية الرياضية:
أ-الصدق:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددهن (٢٠) تلميذة بمدرسة السادات الإعدادية بنات واستخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين كل مفردة ومجموع المحور وبين مجموع نل محور والدرجة الكلية للمقياس للدلالة على صدق المفردات وصدق محاور الميناس والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحاور في مقياس المنهج الخفي ن = ٢٠

النظافة		الشجاعة والاعتماد على النفس		التعاون ومساعدة الغير		حب النظام والانضباط	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٧٦٤	١	٠,٨١٥	١	٠,٧٠٦	١	٠,٧١١	١
٠,٧٤٨	٢	٠,٧٦٣	٢	٠,٧١٨	٢	٠,٨٨٢	٢
٠,٧٦١	٣	٠,٧٥٢	٣	٠,٧٤١	٣	٠,٨٤١	٣
٠,٨٢٢	٤	٠,٧٤١	٤	٠,٧٨٢	٤	٠,٧٠٨	٤
٠,٨٠٠	٥	٠,٧٨٦	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٥٥	٥
٠,٨١٩	٦	٠,٧٤٤	٦	٠,٧٣٢	٦	٠,٨١٨	٦
٠,٧٧٧	٧	٠,٧١٥	٧	٠,٧٦١	٧	٠,٧٢٤	٧
٠,٧١٣	٨	٠,٨٦٢	المجموع	٠,٧١٦	٨	٠,٧١٥	٨
٠,٧٨٢	٩			٠,٨١٤	٩	٠,٧٨٦	٩
٠,٧٣٤	١٠			٠,٨٣٧	١٠	٠,٧١٤	١٠
٠,٨٤٢	المجموع			٠,٨١٥	المجموع	٠,٨٥١	١١
						٠,٨٠٠	١٢
						٠,٧٥٤	١٣
						٠,٧٨٦	١٤
						٠,٧١٤	١٥
						٠,٨٥٦	المجموع

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٣) دلالة جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة وبين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق تمثيل العبارات لهذه المحاور.

ب- الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق علي عينة البحث الاستطلاعية وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمحاور مقياس حصائل المنهج الخفي ن=٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور
	ع	م	ع	م	
٠,٧٤١	١,٥٥	٣٢,٣٦	١,٣٨	٣١,٣٣	حب النظام والانضباط
٠,٨٠٣	١,١٩	٢٢,٠٠	١,٥٤	٢١,٨٧	التعاون ومساعدة الغير
٠,٧٧٥	١,٣٤	١٦,٥٨	١,٧٨	١٦,٥١	الشجاعة والاعتماد على النفس
٠,٧٦٣	١,٦٢	٢١,٢٧	١,٩٦	٢١,١٤	النظافة
٠,٨٧٢	٣,٤٩	٩٢,٢١	٣,٦٢	٩٠,٨٥	مجموع المقياس

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لمحاور المقياس تراوحت بين (٠,٧٤١ ، ٠,٨٠٣) وبلغ مجموع المقياس (٠,٨٧٢) مما يدل على أن المقياس ذات معامل ثبات عالي.

المقياس في صورته (الثانية) النهائية: مرفق (٤)

يتكون المقياس في صورته النهائية من أربع محاور أساسية وهي حب النظام والانضباط (١٥) عبارة ، التعاون ومساعدة الغير (١٠) عبارات، الشجاعة والاعتماد على النفس (٧) عبارات ، النظافة (١٠) عبارات وبهذا تكون مفردات المقياس (٤٢) عبارة تقيس حصائل المنهج الخفي في التربية الرياضية.

ثانياً: مقياس السلوك الجيد: (مرفق ٥)

قام بإعداد هذا المقياس حبيب العدوي عام (٢٠٠٠م) وهو يتكون من عشرة عبارات ويقس السلوك الجيد وثبت صلاحيته للتطبيق ، وقد قامت الباحثة

بتعديل بعض العبارات (مرفق ٦) وتم عرضها على الخبراء لإقرارها والتأكد من صلاحية العبارات المستخدمة وقد تراوحت نسب الإتفاق ما بين ٨٠% إلى ١٠٠%.

المعاملات العلمية لمقياس السلوك الجيد:

أ-الصدق:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحور وبين مجموع كل محور والدرجة الكلية للمقياس للدلالة على صدق العبارات وصدق محاور المقياس كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة

ن=٢٠

الكلية لمقياس السلوك الجيد

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٧٦٢	٩	*٠,٧٦٦	٥	*٠,٨٠٩	١
*٠,٧١٩	١٠	*٠,٧٥٩	٦	*٠,٧٥٢	٢
		*٠,٨٤٣	٧	*٠,٧٤١	٣
		*٠,٨٢٢	٨	*٠,٧٣٣	٤

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٥) أن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الجيد الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

ب-الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق علي عينة البحث الاستطلاعية وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لعبارات لمقياس السلوك الجيد

م	العبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى	
		ع	س	ع	س
١	تنبيه للمدرسة ولا تتحدث مع زميلاتها أثناء الدرس	٢,٥١	١,٢٠	٢,٥٦	٠,٩٩
٢	تلتزم بنظام التشكيل الخاص بالدرس ولا تخرج منه	٢,٧٠	١,٠٩	٢,٧٤	١,٠١
٣	تلتزم بدورها عند تنفيذ تطبيق المهارة الحركية	٢,٥٤	٠,٨٨	٢,٥٦	٠,٩١
٤	ترفع يدها عندما تريد التحدث مع المدرسة أو أداء نموذج أو حركة أو مهارة	٢,٤٧	٠,٧٣	٢,٤٨	٠,٨٥
٥	لا تجيب عن الأسئلة إلا بعد أن تأنن لها المدرسة .	٢,٤٨	١,١٤	٢,٥٣	٠,٦٦
٦	لا تقوم بتطبيق المهارة الحركية إلا بعد أن تطلب منها المدرسة	٢,٨٣	٠,٦٧	٢,٨٤	٠,٨٤
٧	لا تقوم بأي عمل يزعم زميلاتها أو المدرسة	٢,٣٩	٠,٨٢	٢,٤٣	٠,٧٦
٨	لا تأخذ ممتلكات زميلاتها أو تتلفها	٢,٤٢	٠,٩٤	٢,٤٦	٠,٨٣
٩	لا تستعدى على زميلاتها من أجل الحصول على أداة اللعب	٢,٤٤	٠,٦٨	٢,٤٩	٠,٧٧
١٠	لا تقوم بالتعدى على الأدوات والضرر بالزملاء	٢,٣٦	٠,٧٩	٢,٤٢	٠,٩٢
	المجموع	٢٥,١٤	١,٨٧	٢٥,٥١	١,٩٨

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثانى لعبارات نموذج السلوك الجيد الأمر الذى يشير إلى ثبات هذا المقياس وعباراته.

مرحلة التنفيذ الأساسية:

بعد أن تحققت الباحثة من المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات قامت بتطبيق المقياس (حصائل المنهج الخفى) على عينة البحث وهن تلميذات المرحلة الإعدادية بمدرسى السادات الإعدادية والناصرية الإعدادية بنات وعددهن ٢٤٦ تلميذة بالصف لثالث الإعدادى حيث يقمن بالإجابة على عبارات المقياس، كما قامت الباحثة بتطبيق نموذج السلوك الجيد على المدرسات حيث تقوم مدرسات التربية الرياضية بتسجيل السلوك الذى يصدر من تلاميذتهن والخاص بمفردات المقياس وذلك فى الفترة من ٢٠/٤/٢٠٢٠م حتى ٢٠/٥/٢٠٢٠م وبعد الإنتهاء من التطبيق تم تفريغ الإستجابات فى كشوف معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- النسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وما تطلبته إجراءات البحث من استخدام جمع البيانات (مقياس حصائل المنهج الخفي - مقياس السلوك الجيد) فقد قامت الباحثة بعرض النتائج ومناقشتها بما يحقق أهداف البحث وتساؤلاته.

أولاً: مقياس حصائل المنهج الخفي في التربية الرياضية:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب

لمفردات محور حب النظام والانضباط

م	المفردات	م	%	الترتيب
١	أنزل بنظام من الفصل للملعب.	٢,٤٦	٦,٩٣%	السابع
٢	أصطف بهدوء في نهاية الحصة.	٢,٣٤	٦,٥٩%	العاشر
٣	انتقل بنظام من محطة إلى أخرى.	٢,١٣	٦,٠٠%	الحادي عشر
٤	أحب أن أكون قائدة للمجموعة.	٢,٠٠	٥,٦٤%	الثالث عشر (م)
٥	أشارك في قيادة المحطات.	٢,١٢	٥,٩٧%	الثاني عشر
٦	أثناء شرح المعلمة أفق في مكاتي بنظام.	٢,٤٧	٦,٩٦%	السادس
٧	استمع باهتمام لشرح المعلمة	٢,٥١	٧,٠٧%	الخامس
٨	ألتزم بالأداء السليم في الحصة.	٢,٤١	٦,٧٩%	الثامن
٩	أحافظ على التشكيلات التي تطلبها المعلمة	٢,٧٣	٧,٦٩%	الثاني
١٠	ارتدي الزي الخاص بالتربية الرياضية.	١,٨٥	٥,٢١%	الخامس عشر
١١	أشارك في ترتيب الأدوات داخل الملعب.	٢,٨٦	٨,٠٥%	الأول
١٢	أؤدي جميع المهارات التي تطلبها المعلمة	٢,٥٥	٧,١٩%	الرابع
١٣	أنصت إلى شرح المعلمة للمهارات	٢,٠٠	٥,٦٤%	الثالث عشر
١٤	أحب بدء الحصة في ميعادها.	٢,٧١	٧,٦٤%	الثالث
١٥	أحافظ على نظافة المكان.	٢,٣٥	٦,٦٢%	التاسع
	المجموع	٣٥,٤٩	١٠٠,٠٠%	

يتضح من جدول (٧) أن أهم العبارات في محور النظام والإنضباط هي عبارة أشارك في ترتيب الأدوات داخل الملعب فقد إحتلت الترتيب الأول ، يليها فى الترتيب الثانى عبارة أحافظ على التشكيلات التى تطلبها المعلمة ، بينما جاءت عبارة أحب بدء الحصة فى ميعاها فى الترتيب الثالث ، بنما جاءت عبارة أرئدى الزى الخاص بالتربية الرياضية فى الترتيب الأخير من هذا المحور.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب

لمفردات محور التعاون ومساعدة الغير

م	المفردات	م	%	الترتيب
١	أحب الألعاب الجماعية.	٢,٨٨	١٢,٣٧%	الأول
٢	أساعد فى نقل الأدوات بعد الحصة.	٢,٤٥	١٠,٥٢%	الثاني
٣	أشارك فى تخطيط الملعب.	٢,٣٧	١٠,١٨%	الخامس
٤	أساعد زميلتي أثناء أدائهن للحركات الصعبة.	٢,٢١	٩,٤٩%	السابع
٥	أحضر الأدوات فى بداية الحصة.	٢,٤١	١٠,٣٥%	الرابع
٦	أقوم بسند زميلاتي عند أداء مهارات الجمباز.	٢,٣٢	٩,٩٦%	السادس
٧	أحب العمل الزوجي مع زميلتي.	٢,٤٤	١٠,٤٨%	الثالث
٨	أرشد زميلاتي للوقوف فى المكان الصحيح.	٢,١٧	٩,٣٢%	الثامن
٩	أشارك فى المسابقات المدرسية.	١,٨٩	٨,١٢%	العاشر
١٠	أشارك زميلاتي فى نظافة الملعب.	٢,١٥	٩,٢٣%	التاسع
	المجموع	٢٣,٢٩	١٠٠%	

يتضح من جدول (٨) أن أهم عبارات محور التعاون ومساعدة الغير كانت عبارة أحب الألعاب الجماعية ، يليها عبارة أساعد فى نقل الأدوات بعد الحصة ، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة أحب العمل الزوجي مع زميلاتي، بينما جاء فى الترتيب الأخير عبارة أشارك فى المسابقات المدرسية.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب
لمفردات محور الشجاعة والاعتماد على النفس

م	المفردات	م	%	الترتيب
١	أحب أن أكون النموذج لأداء المهارات الجديدة.	٢,٤٣	١٥,٦٣%	الأول
٢	أستطيع أداء مهارة الوثب العالي.	٢,٠٠	١٢,٨٦%	السابع
٣	أقفز فوق المهر.	٢,١٩	١٤,٠٨%	الرابع
٤	يمكنني القفز من مكان عالي.	٢,٠٨	١٣,٣٨%	السادس
٥	أقف على اليدين بسهولة.	٢,٣٤	١٥,٠٥%	الثالث
٦	أعتمد على نفسي في أداء التمرينات الصعبة.	٢,١١	١٣,٥٧%	الخامس
٧	أؤدي مهارات الدرجة.	٢,٤٠	١٥,٤٣%	الثاني
	المجموع	١٥,٥٥	١٠٠,٠٠%	

يتضح من جدول (٩) أن أهم عبارات محور الشجاعة والاعتماد على النفس هي عبارة أحب أن أكون النموذج لأداء المهارات الجديدة حيث جاءت في الترتيب الأول ، يليها عبارة أؤدي مهارة الدرجة في الترتيب الثاني ، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة أقف على اليدين بسهولة ، بينما جاءت عبارة أستطيع أداء مهارة الوثب العالي في الترتيب الأخير من هذه المحور .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب
لمفردات محور النظافة

م	المفردات	م	%	الترتيب
١	أحافظ على قص أظفري	٢,٤٣	١٠,٤٢%	الخامس
٢	أهتم بنظافة ملابسي.	٢,٦١	١١,٢٠%	الثاني
٣	أحافظ على مظهري نظيفاً.	٢,٦٧	١١,٤٥%	الأول
٤	أترك الملعب نظيفاً.	٢,٠٠	٨,٥٨%	العاشر
٥	أهتم بنظافة الأدوات الرياضية.	٢,٢٤	٩,٦١%	السادس
٦	أهتم بنظافة الزي الرياضي.	٢,٠١	٨,٦٢%	التاسع
٧	أشارك في تشجير المدرسة.	٢,٤٦	١٠,٥٥%	الرابع
٨	أساعد في كتابة اللافتات للمحافظة على النظافة	٢,١٥	٩,٢٢%	الثامن
٩	أشارك في تجميل الفصل.	٢,٥٧	١١,٠٢%	الثالث
١٠	أضع المهملات في السلة الخاصة بها.	٢,١٧	٩,٣١%	السابع
	المجموع	٢٣,٣١	١٠٠,٠٠%	

يتضح من جدول (١٠) أن أهم عبارات محور النظافة كانت عبارة أحافظ على مظهرى نظيفاً حيث جاءت فى الترتيب الأول ، يليها عبارة أهتم بنظافة ملابسى ، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة أشارك فى تجميل الفصل ، بينما جاء فى الترتيب الأخير من هذا المحور عبارة أترك الملعب نظيفاً.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب

لمحاور مقياس حصائل المنهج الخفى

م	المفردات	المفردات	م	%	الترتيب
١	حب النظام والانضباط.	١٥	٣٥.٥٥	٢٣,٣٧%	الأول
٢	التعاون ومساعدة الغير	١٠	٢٣.٣١	٢٣,٣٣%	الثاني
٣	الشجاعة والاعتماد على النفس	٧	١٥.٥٥	٢٢,٢٢%	الرابع
٤	النظافة	١٠	٢٣.٣١	٢٣,٣٣%	الثاني (م)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ما يتحقق من حصائل للمنهاج الخفى فى التربية الرياضية كان متمثل فى المحاور الآتية (حب النظام والانضباط- التعاون ومساعدة الغير - النظافة الشجاعة والاعتماد على النفس) على التوالى.

ثانياً: نتائج مقياس السلوك الجيد:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والإهمية النسبية والترتيب

عبارات مقياس السلوك الجيد

م	العبارات	م	%	الترتيب
١	تتنبه للمدرسة ولا تتحدث مع زميلاتها أثناء الدرس	٢,٤٨	٩,٩١%	الرابع
٢	تلتزم بنظام التشكيل الخاص بالدرس ولا تخرج منه	٢,٧٣	١٠,٩١%	الثاني
٣	تلتزم بدورها عند تنفيذ تطبيق المهارة الحركية	٢,٥١	١٠,٠٣%	الثالث
٤	ترفع يدها عندما تريد التحدث مع المدرسة أو أداء نموذج أو حركة أو مهارة	٢,٤٦	٩,٨٢%	السادس
٥	لا تجيب عن الأسئلة إلا بعد أن تاذن لها المدرسة .	٢,٤٨	٩,٩١%	الرابع م
٦	لا تقوم بتطبيق المهارة الحركية إلا بعد أن تطلب منها المدرسة	٢,٨٢	١١,٢٧%	الأول
٧	لا تقوم بأي عمل يزعج زميلاتها أو المدرسة	٢,٣٧	٩,٤٧%	التاسع
٨	لا تأخذ ممتلكات زميلاتها أو تتلفها	٢,٤١	٩,٦٣%	الثامن
٩	لا تتعدي على زميلاتها من أجل الحصول على أداة اللعب	٢,٤٢	٩,٦٧%	السابع
١٠	لا تقوم بالتعدي على الأدوات والضرر بالزميلات	٢,٣٥	٩,٣٩%	العشر
	المجموع	٢٥,٠٣	١٠٠,٠٠%	

يتضح من جدول (١٢) أن أهم عبارات النموذج الخاص بالسلوك الجيد لا تقوم بتطبيق المهارة الحركية إلا بعد أن تطلب منها المدرسة وجاءت في الترتيب الأول ، يليها عبارة تلتزم بنظام التشكيل الخاص بالدرس ولا تخرج منه ، وجاءت في الترتيب الثالث عبارة تلتزم بدورها عند تنفيذ تطبيق المهارة الحركية، بينما جاء في الترتيب الأخير من هذا النموذج عبارة لا تقوم بالتعدي على الأدوات والضرر بالزميلات.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات مقياس السلوك الجيد ودرجات محاور
مقياس حصائل المنهج الخفي للتربية الرياضية

م	المحور	معامل الارتباط
١	حب النظام والانضباط	*٠,٧٣٣
٢	التعاون ومساعدة الغير	*٠,٨٥٥
٣	الشجاعة والإعتماد على النفس	*٠,٧٨٥
٤	النظافة	*٠,٧٠٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,138$

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس السلوك الجيد ودرجات محاور مقياس حصائل المنهج الخفي للتربية الرياضية المدرسية حيث كانت أعلى قيمة ارتباطية لصالح محور التعاون ومساعدة الغير يليه محور الشجاعة والإعتماد على النفس ثم محور النظام والانضباط فمحور النظافة.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٧) أن أهم العبارات في محور النظام والانضباط هي عبارة أشارك في ترتيب الأدوات داخل الملعب فقد إحتلت الترتيب الأول ، يليها في الترتيب الثاني عبارة أحافظ على التشكيلات التي تطلبها المعلمة ، بينما جاءت عبارة أحب بدء الحصة في ميعادها في الترتيب الثالث ، بينما جاءت عبارة أرتدى الزي الخاص بالتربية الرياضية في الترتيب الأخير من هذه المحور، وتعزى الباحثة حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير من حيث تأثير المنهج الخفي إلى النظرة السطحية للتربية الرياضية من قبل بعض أولياء الأمور من حيث أن التربية الرياضية تعتبر مضيعة للوقت إلى جانب الحالة الإقتصادية المتدنية لبعض أولياء الأمور الامر الذي يصعب عليهم شراء الملابس الرياضية

، وتشير الثلاث عبارات التي حصلت على الترتيب المتقدم إلى وجود صفة النظام والإنضباط لدى عينة البحث وهذا ما نجده في العبارة رقم ١٢ أن التلميذة تؤدى جميع المهارات التي تطلبها منها المعلمة وبالتالي فهي تستمع إلى شرح المهارات لكي تنفذها.

كما أن القيم الفاضلة التي تمكن التلميذات اللاتي هن أمهات الغد من حمل رسالتهم في المستقبل بنجاح لا يتم ذلك إلا عن طريق الإعداد الجيد للدرس والمحتوي الذي يقدم للتلاميذ والإعداد المهني والفكر التربوي للمدرس: (١٠ : ٢)

ويتبين من جدول (٨) أن أهم عبارات محور التعاون ومساعدة الغير كانت عبارة أحب الألعاب الجماعية ، يليها عبارة أساعد في نقل الأدوات بعد الحصة ، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة أحب العمل الزوجي مع زميلاتي، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة أشارك في المسابقات المدرسية، وتعزى الباحثة حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير من هذا المحور إلى عدم مشاركة معظم عينة البحث في المسابقات الرياضية التي تنظمها إدارة المدرسة أو الإدارة التعليمية وذلك لنظام المسابقات المعمول به في هذه المسابقات من حيث تحديد عدد المشاركين وفق قانون اللعبة ، أما حصول عبارة أحب الألعاب الجماعية على الترتيب الأول فهذا مردوده إلى التعاون حيث أنكار الذات في الألعاب الجماعية على حساب مصلحة الفريق ، وهذا ما نجده في نقل الأدوات بعد إنتهاء حصة التربية الرياضية والعمل الزوجي مع الزميلات وتصحيح الأخطاء ومساعدة الزميلات أثناء الأداء.

ويشير أحمد جابر إلى أن درس التربية الرياضية يقوم بدور كبير وهام في نقل القيم باعتباره الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها لدي التلميذ مما يؤدي إلي نمو شخصيته وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع. (١ : ١٨)

يتضح من جدول (٩) أن أهم عبارات محور الشجاعة والاعتماد على النفس هي عبارة أحب أن أكون النموذج لأداء المهارات الجديدة حيث جاءت في الترتيب الأول ، يليها عبارة أؤدي مهارة الدرجة في الترتيب الثاني ، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة أقف على اليدين بسهولة ، بينما جاءت عبارة أستطيع أداء مهارة الوثب العالي في الترتيب الأخير من هذه المحور. وتعزى الباحثة حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير نظراً لصعوبة أداء هذه المهارة بالإضافة إلى أن معظم المدارس تفتقر إلى وجود مراتب الوثب العالي الأمر الذي تخشى التلميذة من إصطدامها بالأرض أثناء أداء هذه المهارة ، أما حصول عبارة أحب أن أكون النموذج لأداء المهارات الجديدة على الترتيب الأول فهذا مردوده إلى الشجاعة حيث يتطلب ذلك الجراءة والشجاعة والاعتماد على النفس بعد أن تقوم المعلمة بالشرح اللفظي للمهارة الأمر الذي يتطلب بعده مباشرة أداء نموذج قد يصعب على المعلمة أدائه خاصة في بعض مهارات الجمباز.

كما يتضح من جدول (١٠) أن أهم عبارات محور النظافة كانت عبارة أحافظ على مظهري نظيفاً حيث جاءت في الترتيب الأول ، يليها عبارة أهتم بنظافة ملابسى ، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة أشارك في تجميل الفصل ، بينما جاء في الترتيب الأخير من هذا المحور عبارة أترك الملعب نظيفاً. وتعزى الباحثة حصول هذه العبارة على الترتيب الأخير إلى ضيق الوقت والمقدر له خمسة دقائق للإنتقال من الملعب (فناء المدرسة) إلى داخل حجرات الدراسة لمتابعة الحصة التي تليها وحيث أنه من المفروض أن تقوم التلميذة بالإغتسال بعد حصة التربية الرياضية ولذلك إحتلت عبارة أحافظ على مظهري نظيفاً وعبارة أهتم بنظافة ملابسى الترتيب الأول والثاني على التوالي.

ويتبين من الجدول رقم (١١) أن ما يتحقق من حصائل للمنهاج الخفي في التربية الرياضية كان ممثل في المحاور الآتية (حب النظام والانضباط- التعاون ومساعدة الغير- النظافة- الشجاعة والاعتماد على النفس) على

التوالى. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد من الأمور المنطقية من حيث أن من يحب النظام والانضباط فهو متعاون ويساعد الآخرين للحفاظ على هذا النظام حيث أنه يعتبر جزء من نسيج المجتمع وهو بالتالى يحافظ على نظافته الشخصية وبالتالى نظافة البيئة المحيطة به وهو ذلك يعتمد على نفسه فى كل هذه الأمور ويساعد الآخرين.

وفى هذا الصدد يشير جابر عبد الحميد إلى أن أطر المنهج التعليمي والوحدات وخطط الدروس تمثل التصميمات وما يتوقع من التلاميذ تعلمه وكيف يتعلمونه، غير أن هناك فرق دائماً بين ما تتطلبه تلك الخطط وما يتعلمه أفراد التلاميذ فعلاً ، ففي بعض الأحيان لا تتبع وفي بعض الأحيان لا يتحقق النجاح حتى هناك بعض الخطط الجيدة التي تعمل عملاً جيداً في صفوف معينه ومع التلاميذ بعينهم لا تعمل كذلك مع آخرين ، لذلك عندما نفكر في مسألة المنهج التعليمي ينبغي ألا يغيب عن ذهننا مبدئين هما: أن التدريس الجيد يتطلب تخطيطاً دقيقاً متقناً ولكن التخطيط المتقن لا يتضمن تعلماً جيداً. (٦: ٢٢٣)

ويتضح من جدول (١٢) أن أهم عبارات النموذج الخاص بالسلوك الجيد لا تقوم بتطبيق المهارة الحركية إلا بعد أن تطلب منها المدرسة وجاءت فى الترتيب الأول ، يليها عبارة تلتزم بنظام التشكيل الخاص بالدرس ولا تخرج منه ، وجاءت فى الترتيب الثالث عبارة تلتزم بدورها عند تنفيذ تطبيق المهارة الحركية، بينما جاء فى الترتيب الأخير من هذا النموذج عبارة لا تقوم بالتعدى على الأدوات والضرر بالزميلات.

وترى الباحثة أن هذا أمراً منطقياً حيث أنه من أهم الأمور المتعلقة بالأهداف التعليمية والتي ينبغي أن تكون من اهتمام المسؤولين عن التعليم عملية تحديد ووضوح الأهداف بقدر المستطاع بمعنى أننا يجب أن نحدد لأنفسنا ماذا نريد من المتعلم وذلك كنتيجة لعمليات التربية التي نقوم بها ، وينبغي أن يكون هذا التحديد للأهداف قائماً على أسس صلبة ومثبتة من معرفتنا للأغراض التي نربي من أجلها والتي نسعي لصبغ سلوكيات المتعلم في ضوءها وهو السلوك المرغوب فى المجتمع.

وفى هذا الصدد تشير ناهد محمود ونيللى رمزى إلى أن حصة التربية الرياضية لا تساهم فقط في تنمية وتطوير الصفات والمهارات الحركية الضرورية للإنسان حتى يستطيع أن يقوم بواجباته الجسمانية بشكل مرضي ولكنها مصدر هام لتنمية مجموعة من الصفات الأخلاقية كما تربي التلميذة علي الكفاح في سبيل تخطي الصعاب. (١٩ : ٦٧)

والواقع أن محتوى المنهج ينبغي أن يساعد كل من يجري في المجتمع وفي العصر من تغيرات وأن يستجيب لها خاصة والتربية تعد الاجيال لكي يعيش واقع هذا المجتمع وواقع العصر. (١٥ : ١٦٣)

حيث يشير محمد سعد في أهم نتائج دراسته أن هناك قصور لبعض القيم الخلقية والاجتماعية وأن الدور التربوي الذي يمكن أن يسهم به معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في إكساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية يكاد يكون ضعيفاً. (١٤ : ١٣٠)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جمال الخطيب ونزيه حمدي (٧) فى أنه حدث انخفاض ملحوظ في تكرار بعض مظاهر السلوك السلبي في جانبي السلوك الحركي واللفظي والمجموع العام ، ونتائج دراسة أوليري وبكر و إسبفاتز وسودجار (٢٢) حيث تبين أن استخدام المعززات يؤدي إلي انخفاض السلوك الفوضوي لدي التلاميذ ، ونتائج دراسة باريش وسوندرز وولف (٢٠) أن لعبة السلوك الجيد قد نجحت في خفض السلوك الفوضوي في غرفة الدراسة إلي درجة كبيرة جداً وبسرعة نسبياً .

حيث تشير ناهد محمود ونيللى رمزى إلى أن إعطاء المعارف وتنمية كل من القدرات والمهارات في الحصة لا يعني إلا جانب واحداً من وظائف الحصة وهو إن كان الجانب الأساسي إلا أنه لا يكفي ، إن الواجب الاجتماعي لعملية التعليم هو خلق وتربية النشء متكامل الشخصية مستعد للعمل لذلك فالحصة لا بد وأن تكون حصة تربوية أيضاً تغرس في نفوس النشء العديد من الصفات الخلقية السامية والتي تتوافق مع أهداف المجتمع مثل الشجاعة،حرية الرأي،الأمانة،الانضباط،مساعدة زملاء.....الخ وهذا لا يتحقق إلا بتكوين علاقة حميمة بل وصدافة بين المدرس وتلاميذه. (١٩ : ٦٢ ، ٦٣)

ويبين من جدول (١٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس السلوك الجيد ودرجات محاور مقياس حصائل المنهج الخفى للتربية الرياضية المدرسية حيث كانت أعلى قيمة إرتباطية لصالح محور التعاون ومساعدة الغير يليه محور الشجاعة والإعتماد على النفس ثم محور النظام والإنضباط فمحور النظافة.

وترى الباحثة أن هذا يُعد أمراً منطقياً حيث أن منهج التربية الرياضية به العديد من الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والتي يتطلب أداءها تعاون أفراد الفريق الواحد ، كما أن هناك بعض الرياضات الفردية مثل الجمباز والذي يحتاج فيه المؤدى إلى من يقوم بسنده عند أداء بعض هذه المهارات ، لذا كان التعاون ومساعدة الغير من الأمور الذي تظهر واضحه فى إنعكاس المنهج الخفى للتربية الرياضية، كما أن هناك بعض الرياضات الفردية التى تعتمد على الشجاعة والإعتماد على النفس مثل بعض مسابقات الميدان والمضمار ، وهذا لايتأتى إلا بالإنضباط والنظام اثناء تنفيذ دروس التربية الرياضية ثم بعد الإنتهاء من حصص التربية الرياضية تأتى النظافة متمثلة فى عباراتها مثل ترك الملعب نظيفاً والإهتمام بنظافة الأدوات الرياضية ووضع المهلات فى السلة الخاصة بها والظهور بالمظهر النظيف.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً الإستخلاصات:

- المنهج الخفى له إنعكاسات إيجابية على سلوك التلميذات عينة البحث حيث ظهر ذلك فى نموذج السلوك الجيد.
- أظهرت نتائج الدراسة أن محور حب النظام والإنضباط جاء فى الترتيب الأول ثم محور التعاون ومساعدة الغير ومحور النظافة فى الترتيب الثانى ثم جاء محور الشجاعة والإعتماد على النفس.

ثانياً التوصيات:

- العمل على وجود سجل لكل تلميذة يدون به تأثيرات المنهج الخفى للتربية الرياضية المدرسية وإنعكاساته على نموذج السلوك الجيد .
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة من حيث الصفوف الدراسية والجنس (بنين- بنات) ومن حيث الموقع (ريف- حضر) والمقارنة بينهم.
- العمل على دعم الملابس والأدوات الرياضية ومشاركة أكبر عدد من التلميذات فى الأنشطة الرياضية والمسابقات الداخلية والخارجية.

المراجع:

- ١- أحمد جابر أحمد : مدى فاعلية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة التربوية ، العدد السادس ، الجزء الأول ، كلية التربية بسوهاج ، يناير ، ١٩٩١ م .
- ٢- أسامة كامل راتب وإبراهيم خليفة: النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ٣- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٤- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ٥- تهنسي عبد العزيز ، إيمان حسن الحاروني: أساليب تحقيق القيم التربوية فى درس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٤ ، العدد ٥٧، ٢٠٠١م.
- ٦- جابر عبد الحميد جابر: التدريس والتعلم الأسس النظرية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨م.

٧- جمال الخطيب ونزيه حمدي: فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض السلوك غير المناسب، المجلة التربوية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني والأربعون، ١٩٩٧م.

٨- حبيب حبيب العدوي: أثر استخدام نموذج للسلوك الجيد في خفض بعض مظاهر السلوك السلبي في درس التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد ٢٣، العدد ٥٣ إبريل، ٢٠٠٠م.

٩- سهير بدير: المناهج في مجال التربية الرياضية، الإسكندرية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.

١٠- عبد الرحيم الرفاعي بكره: القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠م.

١١- علي أحمد مذكور: مناهج التربية لأسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٢- غسان محمد صادق، فاطمة ياس الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٨م.

١٣- محمد حسن علاوي: مدخل علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧م.

١٤- محمد سعد زغلول: دور محتوى منهج التربية الرياضية وطريقة تدريسه في إكساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية "المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥م.

١٥- محمد عبد العليم مرسي: المعلم والمناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ١٩٨٤م.

١٦- محمود أبو زيد إبراهيم، أسماء محمود غانم: المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

١٧- هشام أبو هريرة ، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ١٩٩٩م.

١٨- _____ : موسوعة التدريب الميداني

للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

١٩- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ١٩٩٨م.

20- Barrish j.H., saundrs, M., & Wolf M., M.: Good behavior game effects of individual Contingencies for group consequences on disruptive behavior in the classroom journal of applied behavior analysis, 2,119-124, 1996.

21- Goldberger, M, & Howarth, K: The national Curriculum in Physical Education and the Spectrum of Teaching styles the British Journal of Physical Education , Volum 24, Spring, 1993.

22- Oleary, K.d., becker., E.C. Ebvans M. B. & Saundargas, R. A. A Token reinforcement program in public school. Journal of applied behavior analysis, 2, 3-13. 1996.

23- Wall leen and Nancy Murrage: Children and Movement physical Education in the Elementary School Web Brown and Bench mark –Madison, 1994.